F

هل الفرحة تدوم لأمريكا وروسيا في سوريا؟

الخبر:

روسيا اليوم: صرح وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الأحد 21 شباط/ فبراير، أن الهدنة في سوريا يمكن أن تدخل حيز التنفيذ قريبا.

وقال كيري عبر مؤتمر صحفي عقده مع وزير الخارجية الأردني ناصر جودة في العاصمة الأردنية عمان: "نحن أقرب إلى وقف إطلاق النار في سوريا من أي وقت مضى".

وأضاف كيري: "تحدثت مع لافروف وأعتقد أننا توصلنا لاتفاق مشروط من حيث المبدأ على وقف القتال في سوريا". وأكد كيري أن الرئيسين الروسي والأمريكي بوتين وأوباما سيضعان اللمسات الأخيرة على اتفاق الهدنة في سوريا. وكان جون كيري قد واصل بحث آلية وشروط الهدنة في سوريا مع سيرغي لافروف، اليوم الأحد، حسب الخارجية الروسية.

تجدر الإشارة إلى أنه جرى الاتفاق السبت في جنيف بين روسيا والولايات المتحدة على مشروع وثيقة لوقف العنف في سوريا تستثني "جبهة النصرة" و"تنظيم الدولة".

التعليق:

لم يعد جون كيري وزير خارجية أمريكا يذوق طعما للراحة أو للنوم، بل مؤتمرات متتالية ولقاءات وحوارات، وإن تسارع الأحداث على الساحة السورية جعل من كيري رجلاً آلياً متحركاً؛ ففي الآونة الأخيرة لم يستقر لكيري قرار في أمريكا، لأن شغله الشاغل بات هو سوريا التي أقضت ثورتها المباركة مضاجع أمريكا والغرب الكافر وأذنابهم.

يبدو من هذه اللقاءات والمؤتمرات الأخيرة المتكررة بشأن سوريا التي تجريها أمريكا بالتعاون مع روسيا، وكأن أمريكا تلعب في الوقت الضائع؛ لهذا كثفت من المؤتمرات واللقاءات حتى تنقذ نظامها في دمشق من السقوط. أمريكا هي التي جوعت الشعب السوري ودمرته وحرقته وشردته وهي الآن تراهن على هدنة فاشلة مع نظام متهاوٍ.

إن تدمير سوريا لن يحقق لأمريكا أهدافها، وهي لن تجني من الشوك العنب، ولن تجني من الدمار والخراب الاستقرار، ولن تجني من قتل الأطفال والنساء والشيوخ الاطمئنان والسعادة. وإن عهد أمة الإسلام المشرق سيعود قريبا إن شاء الله، وسيكون هلاك ودمار أمريكا وروسيا على أيدي هؤلاء الأطفال الذين شردتهم أمريكا وأدواتها.

﴿فَلْيَضْحَكُواْ قَلِيلاً وَلْيَبْكُواْ كَثِيرًا جَزَاء بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ﴾ [التوبة: 82]

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

F

محمد سليم - فلسطين